

## القيادي جاد الله يوجه رسالة للرئيس عباس واشتية: هل ستتركون غزة تواجه الخطر وحدها؟



24 مارس 2020 - 21:23

وجه القيادي في تيار الإصلاح الديمقراطي في حركة فتح، غسان جاد الله، مساء اليوم الثلاثاء، رسالة إلى كلاً من الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء الفلسطيني د. محمد أشتية.

وقال جاد الله عبر صفحته على موقع "فيسبوك": "الأخ أبو مازن، والأخ محمد أشتية، تعلمان كلاهما أن الوباء قد حل على كوكبنا، وأن حياة الإنسان باتت بين يدي خالقه، فإما منجاة من شر الجائحة، أو هلاك في نارها التي تستعر من حولنا في كل أنحاء العالم.

وأضاف: "هنا شعب فلسطين، في الوطن وفي مخيمات اللجوء، وفي المهجر، فهل تكون لحظة مواجهة الموت مباشرة فرصةً لكما لإعادة أوضاعٍ كان من الجرم بمكان أن تتغير، وأقصد هنا على وجه التحديد النهوض بمسؤولياتكم نحو قطاع غزة الذي حاصرت إجراءات المحتل، وعدوانه المتواصل من جهة، وعقوباتكم لأهله من جهة أخرى بسبب وجود حم اس.

تابع: "هل ستتركون مشافي غزة وقطاعها الصحي يواجهان الخطر الداهم دون حاضنةٍ قوامها المعدات والأدوية، هل ستندرعون بالانقلاب مجدداً للتهرب مما يتوجب عليكم القيام به إسناداً ودعمًا لاهلكم المحاصرين في غزة، وهل ستواصلون السطو على رواتب الموظفين التي قطعها تقارير الصغار، وهل ستعمدون إلى الاستمرار في وقف مخصصات الشهداء والأسرى والجرحى، هل ستديرون الظهر مجدداً لصرخات الموظفين الذين يجري الانتقاص من رواتبهم بحججٍ لا معنى لها ولا مبرر، وهل ستتركون غزة من جديد تواجه مصيرها كما فعلتم في السابق، غزة التي يعلم الله سبحانه ما الذي ينتظرها فيما لو تفشى هذا الوباء.

هل سيكون صوت هدير الضمير الوطني أقوى هذه المرة من فحيح أفاعي التشرذم ودعاة الانقسام، أم ستواصل الخفافيش إفساد قراراتكم، تماماً كما أفسدت خفافيش ووهان كل شيء بما جلبته من وباءٍ على هذا العالم.